

وخزة في المفرق

لو أن بابل في العراق تألمت
شعرَ الحجاز بوخزة في المفرق
أو أن تونس في الشمال تأزمت
نثر الخليجُ جيوبه في المشرق
أرضُ الكنانة لم تهادن ظالما
بالسيف تقطع كل رأسٍ محنق
وجبالُ صيدا للمعارك قبلة
ودمشق درعٌ للشهاب المحرق
نيرانُ في صدري تأجج وهجها
أين العروبةُ أين صوت الفيلق
بغدادُ باتت في الشتات تَمَرَّقُ
يَمَنُ السعادة في الطريق الأضيّق
والقدس تشكو كل يومِ نزفة
وحدود غزّة تحت قصفِ المجنق
يا للعروبة يا لمجد جدودنا
فتحوا الفتوح بكل أبيض مفلق
ركبوا البحار وأسرجوا في القائلة
لم يخرعوا لم يلبثوا في الخندق
يا أمة العرب الأبية جددي
عهد الأوائل باليمين ووثقي